

تاج العروس من جواهر القاموس

الْحَرَضُ : " السَّاقِطُ " الّذِي " لَا يَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ " . وقيل : هو السَّاقِطُ الّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ " كَالْحَرِيضِ وَالْحَرِضِ وَالْمُحَرِّضِ وَالْإِحْرَاضِ " كَأَمِيرٍ وَكَتَفٍ وَمُعْظَمٍ وَإِرْزَمِيلٍ وَضَبَطَاهُ غَيْرُهُ فِي الثَّلَاثِ كَمُكْرَمٍ . " وقد حَرَضَ كَفَرِحَ " . هَذَا الْقَوْلُ زُبْدَةٌ مِنْ كَلَامِ أَبِي عَبْدِ دَعَةَ الّذِي قَدَّ مِنْهُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَمَعْنَاهُ أَذَابَهُ الْحُزْنَ أَوِ الْعِشْقُ . وَأَمَّا فِعْلُ الْحَرَضِ بِمَعْنَى السَّاقِطِ فَحَرَضَ يَحْرُضُ حُرُوضًا كَمَا فِي اللَّسَانِ أَيُّ مِنْ حَدِّ نَصَرَ أَوْ كَرُمَ وَأَنَا عَلَى شَكِّ فِي أَحَدِهِمَا فَإِنِّي مَا رَأَيْتُهُ مَضْبُوطًا . الْحَرَضُ : " الرَّدِيءُ مِنَ النَّاسِ الْقَبِيحُ " مِنَ الْكَلَامِ " وَالْجَمْعُ أَحْرَاضُ . فَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ : " يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا حَرُوضًا . " إِذَا نَدَى مُنَادٍ حَضًّا فَإِنَّهُ اِدْتَجَّ فَسَكَتَنَهُ كَمَا فِي اللَّسَانِ . وَجَعَلَهُ الصَّاغَانِيُّ لُغَةً وَلَمْ يَقُلْ لِلضَّرُورَةِ . الْحَرَضُ : " الْمُضْنَى مَرَضًا وَسُقْمًا " . وَمِنْهُ " قَوْلُهُ تَعَالَى : " حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا " أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ " . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَيُّ مُدْنَفًا . وَقَالَ قَتَادَةُ : حَتَّى تَهْرَمَ وَتَمُوتَ " وَقَدْ حَرَضَ " الرَّجُلُ " يَحْرُضُ وَيَحْرُضُ " مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ " حُرُوضًا " بِالضَّمِّ . وَكَذَلِكَ حَرَضًا بِالْفَتْحِ أَيُّ هَلَاكَ . " وَحَرَضَ الرَّجُلُ " نَفْسَهُ يَحْرُضُهَا " حَرُوضًا مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : " أَفْسَدَهَا " وَهُوَ مَجَازٌ . " وَحَرَضَ . كَكَرُمَ وَفَرِحَ : طَالَ هَمُّهُ وَسُقْمُهُ " فَهُوَ حَرِضٌ . يُقَالُ : حَرَضَ الرَّجُلُ إِذَا " رَذُلَ وَفَسَدَ فَهُوَ حَارِضٌ " وَكَذَلِكَ مَحْرُوضٌ أَيُّ مَرْدُودٌ " فَاسِدٌ مَتْرُوكٌ بِيْنِ الْحَرِاضَةِ " بِالْفَتْحِ " وَالْحُرُوضَةِ وَالْحُرُوضِ " بضمَّيهما . " وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَرِضَةٌ بِالْكَسْرِ " أَيُّ سَاقِطٌ مَرْدُودٌ لَا خَيْرَ فِيهِ . " ج حَرَضُ كَعَنْبٍ " وَلَوْ قَالَ : كَقِرْدٍ كَانَ أَحْسَنَ . " وَنَاقَةٌ حَرِضٌ مُحَرَّكَةٌ : ضَاوِيَّةٌ " مَهْزُولَةٌ " وَالْمَحْرُوضُ : الْمَرْدُودُ " كَالْحَارِضِ . " وَحَرِضٌ مُحَرَّكَةٌ : د بِالْيَمَنِ " فِي أَوَائِلِهِ عَلَى رَأْسِ الْوَادِي سَهَامٌ مِمَّا يَلِي مَكَّةَ شَرَّفَهَا [] تَعَالَى بِيَدَيْهِ وَبِيَدِي حَلَامِي مَفَازَهُ وَمِنْ أَعْمَالِهِ الْعَرِيضُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْحَافِظُ : وَقَدْ خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ فُضِّلُوا . الْحَرِضُ " مِنَ النَّوْبِ : حَاشِيَتُهُ وَطُرَّتُهُ

وصنفتُهُ " كما في العُدياب . الحُرُضُ " بضمَّة وبضمَّتين : الأَشْدَانُ " تُغَسَّلُ به الأيدي عِلى إِثْرِ الطَّعَامِ الأَوْسَلُ حَكَاهُ سَيِّدَوِيه كما في نُسَخِ الكِتَابِ وفي بَعْضِهَا بالفتحة . وقال أَبُو زِيَادٍ : هو دِقَاقُ الأَطْرَافِ وشَجَرَتُهُ ضَخْمَةٌ ورُبَّمَا اسْتَظَلَّ بِهَا ولها حَطَابٌ وهو السَّذِي يَغَسَّلُ به النَّاسُ الثَّيَّابَ قال : ولم نَرَ حُرُضًا أَزْهَقِي وَأَشَدَّ بَيَاضًا من حُرُضِ يَنْبُتُ باليَمَامَةِ وإِنَّمَا هو بِوَادٍ من اليَمَامَةِ يُقَالُ له جَوْسُ الخَضَارِمِ . قال زُهَيْرٌ يَصِفُ حِمَارًا : .
كَأَنَّ بَرِّيْقَهُ بَرَقَانٌ سَحْلٍ ... جَلَا عن مَتْنِهِ حُرُضٌ وماءٌ